

وكما تحلل الموثرات التي كونت شخصيات الادباء ينبغى ان تحلل الموثرات التي تعاونت على تكوين غرض معين الشاعر والكاتب والاخري التي طبعت انتاجه واثاره بطواع معينه ونضرب لتحليل الغرض المعين مثلا وادا هو غزل ابن ابي ربيعة القصة في الشعر العربي لعل عمر بن ابي ربيعة هو اول شاعر في العربية أحبُّ الحُبَّ لذاته، وعَشِقَ الهوى نفسه دُونَ أن يثْبُتَ على حَبِّ واحدةٍ بذاتها، وكُثِرَ عِزَّةٌ وجميل بُنِينَةٌ. فَعُمِرَ بنُ ابي ربيعة أحبُّ الكثيرات، ولم يكن عُمَرُ شاعراً فقيراً يتكسَّبُ بالشِّعْرِ ويَدورُ به على ذي الوجاهة والغنى، فالفَنُّ عنده للفن، وبعْدَ الصَّيِّتِ، فقد كان نابه الذِّكْرُ، وقد كان عُمَرُ في مَوْلده قريبا من عام هجرة الرسول عليه الصلاة والسلام، وفي هذه المُحاولة التي نُحاولها، وقَدَّموا منها الكثير في قصائدهم. وقد استطاع عُمَرُ بعُدوبته، وإن الكثير ممَّا نُردِّده في حياتنا اليومية، ولعلها هي وبعض قصائد أخرى لعُمَرُ التي أوحَتْ إِلَيَّ أن أتتبع القصة في الشعر العربي قدر الجُهد. « وهكذا كان عجباً أن ينظرُ إليَّ شارحُ الديوان، من وراء عام أربعة وثلاثين وتسعمائة وألف، والآن، فلنُردِّدَ معاً قصيدةً، أخرى لعُمَرُ بن ابي ربيعة،